ورقة عمل

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

حول واقع التعليم الفني الزراعي الجامعي

وتوجهات تطويره

يحتل التعليم الزراعي أهمية قصوى في توفير الأطر الفنية الزراعية اللازمة لتطوير وتحديث القطاع الزراعي , وارشاد المزارعين والفلاحين الى سبل زيادة وتحسين الإنتاج والإنتاجية الزراعية ، وحماية المحاصيل من الآفات التي تسبب خسائر كبيرة في الإنتاج وانخفاض في الإنتاجية.

لذلك فإن الاتحاد قد أعطى هذا الموضوع الأهمية اللازمة لها , وضمّن أهدافه المقررة في النظام الأساسي للاتحاد بنوداً خاصة بالعمل على تطوير التعليم الزراعي بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة .

وأهم الأهداف المقررة في مجال تطوير التعليم الزراعي :

- **تنسيق الجهود مع الجامعات والوزارات والجهات العلمية في الوطن العربي لتوفير الكفاءات المتخصصة في العلوم الزراعية المختلفة , لزيادة فرص التشغيل وتحسين إنتاجية العمل في القطاع الزراعي .**
- **المساهمة في تخطيط برامج التعليم الزراعي , وتطوير نظمه , بحيث تساير حاجات المجتمع العربي , وتخدم مصالحه , وتفي بمتطلباته , والعمل على تشجيع التأليف الزراعي , والابتكارات العلمية والتطبيقية التي تؤدي الى زيادة الإنتاج الزراعي وتطويره.**
- المشاركة في اجتماعات مجالس كليات الجامعات العربية ذات الصلة بالقطاع الزراعي , وبيان رأي الاتحاد في القضايا المطروحة .
- المساهمة في تدريب وتأهيل المهندسين الزراعيين لرفع كفاءتهم الفنية , ومستوى أدائهم الإنتاجي , بالتنسيق مع الجهات المختصة .

Syrian Arab Republic – Damascus – AlRawda – P.O.B : 3800 الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب :
Website www.aaunion.org . +963-11-3335852 :هاتف +963-11-3339227 :تلفاكس
E-mail : aaunion1@hotmail.com E-mail : ybakour@hotmail.com

وانطلاقاً من هذه الأهداف , عمل اتحادنا على متابعة المنظمات الأعضاء فيه , على دراسة وضع مؤسسات التعليم الزراعي الجامعي , وتقويم أدائها , والتعرف على نقاط القوة لترسيخها , ونقاط الضعف فيها لمعالجة أسبابها.

وشجع الاتحاد المنظمات الأعضاء على صياغة مقترحات التطوير وعرضها على الخبراء المختصين من أعضائها , ومن العاملين في إدارة مؤسسات التعليم الزراعي , والمساهمة في اتخاذ القرارات اللازمة من الجهات المختصة.

كما قرر الاتحاد تكليف المنظمات الأعضاء بتكليف خبراء من أعضائها لإجراء دراسة تقويمية لكل من مؤسسات التعليم الزراعي العالي وصياغة مقترحات التطوير فيها .

كذلك ناقشت تشكيلات الاتحاد (مكتب تنفيذي , مؤتمر عام) النتائج الأولية للدراسة العامة لأوضاع مؤسسات التعليم الزراعي العربي , والتي أوضحت أن التعليم الزراعي العالي في معظم الدول العربية يعاني من صعوبات ذاتية فرضتها قرارات حكومية تبدأ من عدم موضوعية أسس القبول في مؤسسات التعليم الزراعي وتستمر الى :

- عدم كفاية المقررات التي يدرسها الطلبة .
- ضعف المناهج العلمية واكساب الخبرة .
- زيادة عدد الطلبة عن إمكانية استيعاب المؤسسة التعليمية
- **الاعتماد في تسجيل الطلبة على علامة الطالب في الشهادة الثانوية.**
- عدم مراعاة بيئة الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم الزراعي .

كما ناقشت مؤتمرات الاتحاد نتائج تطبيق توجهات الاتحاد لتطوير مؤسسات التعليم الزراعي في سورية , التي طبقتها نقابة المهندسين الزراعيين السوريين , بالتعاون مع السلطات المسؤولة عن القطاع الزراعي والتعليم العالي والتي تركزت على الآتي :

1- **زيادة عدد سنوات الدراسة في كليات الزراعة الى خمس سنوات في الدول التي تعتمد على النظام الدراسي السنوي , من أجل استيعاب مقررات جديدة من جهة وزيادة فترة التدريب العملي الميداني من جهة أخرى.**
2- اعتماد التخصص اعتباراً من السنة الثالثة واستمراره لمدة ثلاث سنوات .

الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب : Syrian Arab Republic – Damascus – AlRawda – P.O.B : 3800
تلفاكس:+963-11-3339227 هاتف: +963-11-3335852 . Website www.aaunion.org
E-mail : aaunion1@hotmail.com E-mail : ybakour@hotmail.com

3- ادخال اقسام ومقررات جديدة في مناهج الكليات والمعاهد لاستيعاب العلوم الحديثة ذات الصلة بالتخصصات الجديدة التي تستخدم التقانات الحديثة في المجال الزراعي , وأهمها:

- الهندسة الريفية .
- الهندسة الوراثية (نباتية , وحيوانية)
- الهندسة الحيوية
- الهندسة البيئة
- هندسة الحدائق

4- تخصيص الفصل الدراسي الأخير للتدريب العملي الميداني في مجال التخصص وبإشراف الأساتذة المختصين.

وقد أدى تطبيق القرارات المشار اليها في كليات الزراعة في الجامعات السورية النتائج الإيجابية أهمها:

- تحسين الأداء الفني للمهندسين الزراعيين الخريجين وخاصة المتخصصين بأحد فروع الاختصاص في الكليات الزراعية
- زيادة الطلب الخارجي على المهندسين الزراعيين السوريين خاصة في الدول العربية
- زيادة رواتب وتعويضات المهندسين الزراعيين السوريين العاملين في الدول الأخرى وكذلك العاملين في سورية .

كما تم التأكد من النتائج الإيجابية على ثقة المهندسين الزراعيين بأنفسهم ومقدرتهم على اقناع الفلاحين وارشادهم الى استعمال وسائل ومستلزمات الزراعة الحديثة سواء منهم العاملون في القطاع العام أو في القطاع الخاص .

لذلك ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول تطوير مؤسسات التعليم الزراعي في الدول العربية , بالاعتماد على النتائج الإيجابية لتطبيق الجامعات السورية الخطة المشار اليها أعلاه , وكذلك الأداء الممتاز لمؤسسات التعليم الزراعي العالي في المملكة المغربية التي يدرس المهندس الزراعي فيها مدة ست سنوات , وفي الجمهورية التونسية التي يدرس فيها

المهندس الزراعي مدة خمس سنوات , إضافة الى ان مناهجها جيدة وتؤمن الاختصاصات اللازمة لتنمية زراعية متوازنة.

وقرر المكتب التنفيذي الأسس العامة لتطوير التعليم الزراعي العالي في الجامعات والمعاهد العربية بعد توجيه التهاني والتقدير الى نقابة المهندسين الزراعيين السوريين لما أنجزته في مجال تطوير مؤسسات التعليم الزراعي العالي , والثناء على دور النقابة في هذا التطوير.

واهم هذه الأسس ما يلي:

1- زيادة فاعلية منظمات المهندسين الزراعيين الأعضاء في مجال تطوير التعليم الزراعي العالي , وتقديم دراسات الى السلطات المسؤولة في الدولة حول أسس الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم الزراعي العالي .
2- دعوة المنظمات الأعضاء الى إجراء تقويم شامل لمؤسسات التعليم الزراعي في دولها بالاعتماد على استبيان خاص , والاستفادة من نتائجه في تقديم دراسات الى السلطات المسؤولة.
3- الطلب من المنظمات الأعضاء اعتماد اتجاهات التطوير التي طبقتها سورية , والمعمول بمثلها في تونس والمغرب , (التي سبق ذكرها) والعمل مع الجهات المسؤولة لتطبيقها . واهمها:

* زيادة سنوات الدراسة الى خمس سنوات

* ان يبدأ التخصص اعتبارا من السنة الثالثة

* الاهتمام بالتدريب العملي والميداني للطلبة وفي جميع سنوات الدراسة

* التأكد من ادخال المقررات المشار اليها سابقا

4- دعوة المنظمات الأعضاء للاتصال مع الزملاء عمداء كليات الزراعة في دولها من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية لتعديل تسمية الشهادة التي تمنحها الكلية من بكالوريوس علوم زراعية (وهي تسمية غير عربية) الى شهادة أو إجازة في الهندسة الزراعية , وذلك حفاظاً على سمعة المهنة , وتقديراً لحملة هذه الشهادة خاصةً في الدول الأخرى .

Syrian Arab Republic – Damascus – AlRawda – P.O.B : 3800 الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب
Website www.aaunion.org . +963-11-3335852 هاتف +963-11-3339227:تلفاكس
E-mail : aaunion1@hotmail.com E-mail : vbakour@hotmail.com

ثم تابعت الأمانة العامة العمل مع المنظمات الأعضاء لتحقيق أفضل النتائج الهادفة الى تحسين أداء مؤسسات التعليم الزراعي العالي , وتخريج مهندسين اكفاء يملكون الإرادة والقدرة والخبرة اللازمة , وناقشت التقدم الحاصل في المؤتمر العام في تونس , الذي ناقش مذكرة الأمانة العامة المتضمنة الاجراءات التي اتخذتها نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين مع المسؤولين في الجامعات وفي وزارة التعليم العالي بشان تطوير مؤسسات التعليم الزراعي , واتخذ القرارات الاتية:

1- توجيه الشكر والتقدير للزميل نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين ومجلس النقابة ,على الجهود التي بذلوها من أجل إقرار اللجنة الخاصة بالتعليم الزراعي العالي في العراق , الأسس المقررة في المكتب التنفيذي للاتحاد لتطوير مؤسسات التعليم الزراعي العالي في العراق.
2- التأكيد على أهمية اجراء الدراسة التقويمية الشاملة لمؤسسات التعليم الزراعي العالي من قبل خبراء في التعليم الزراعي تكلفهم المنظمات كل في منطقة عمله .
3- تقوم المنظمات الأعضاء بتزويد الأمانة العامة للاتحاد بنسخ من هذه الدراسات لإعداد دراسة شاملة عن تطوير مؤسسات التعليم الزراعي العالي , واستخلاص النتائج وصياغة مقترحات عملية تقدم للمسؤولين في الدولة لإعداد دراسة شاملة عن تطوير مؤسسات التعليم الزراعي العالي واستخلاص النتائج.

وبناءً على هذا القرار تابعت الأمانة العامة للاتحاد المنظمات الأعضاء في الدول التي أحدثت مؤسسات تعليم زراعي عالي , لإجراء الدراسة المطلوبة , وموافاة الأمانة العامة بها.

واعدت مذكرة الى المؤتمر العام في دورته /43/المنعقدة في الخرطوم تلخص الإجراءات التي تم اتخاذها وكذلك حددت المنظمات المطلوب منها استكمال دراساتها عن مؤسسات التعليم الزراعي العالي .
وقد ناقش المؤتمر المذكرة والمقترحات , وحدد الآراء المعيقة لتحقيق المساواة بين جميع اختصاصات الهندسة الزراعية ، , ومنها أن خريجي قسم الهندسة الزراعية في كليات الزراعة هم فقط الذين يستحقون لقب مهندس زراعي , أما خريجي بقية الأقسام المتخصصة فلا تنطبق عليهم تسمية مهندس , متجاهلين ان تسمية قسم الهندسة الريفية خطأ بقسم الهندسة الزراعية هي السبب في طرح هذه الآراء .

Syrian Arab Republic – Damascus – AlRawda – P.O.B : 3800 : الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب
Website www.aaunion.org . +963-11-3335852 هاتف +963-11-3339227:تلفاكس
E-mail : aaunion1@hotmail.com E-mail : ybakour@hotmail.com

Arab Agriculturists Union
General Secretariat
اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة

وبعد المناقشة , والتأكيد على أن جميع خريجي أقسام كليات الزراعة هم مهندسون زراعيون مهما كان القسم التخصصي الذي يحمل شهادته التخصصية منه.

قرر المؤتمر العام للاتحاد ما يلي :

1- تبني جميع المنظمات الأعضاء تصحيح تسمية قسم الهندسة الريفية في كليات الزراعة بهذا الاسم , بدلاً من تسميته قسم الهندسة الزراعية , نظراً لأن التسمية الأخيرة خاطئة , وغير صحيحة , و أدت الى التباس في منح لقب مهندس زراعي الى خريجي قسم الهندسة الزراعية دون خريجي أقسام بقية الاختصاصات الزراعية.

2- متابعة المنظمات (المشمولة بالدراسة المطلوب اعدادها) بذل جهود إضافية لمتابعة الدراسة بالتنسيق مع الزملاء في كليات الزراعة.

3- تقديم تقرير الى الأمانة العامة عن المراحل التي تم إنجازها لعرضها على المؤتمر العام .

وسوف تتابع الامانة العامة للاتحاد الدراسات المطلوبة لإنجازها, والتي ساهمت الظروف غير الطبيعية في معظم الدول العربية المشمولة بالدراسة في تأخير انجازها

آملين ان يقدم اتحادنا مساهمة في تحسين اداء مؤسسات التعليم الزراعي كافة في الوطن العربي

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير

الامين العام

الدكتور يحيى بكور

Syrian Arab Republic – Damascus – AlRawda – P.O.B : 3800 الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب
Website www.aaunion.org . +963-11-3335852 7 هاتف +963-11-3339227 تلفاكس:
E-mail : aaunion1@hotmail.com E-mail : vbakour@hotmail.com